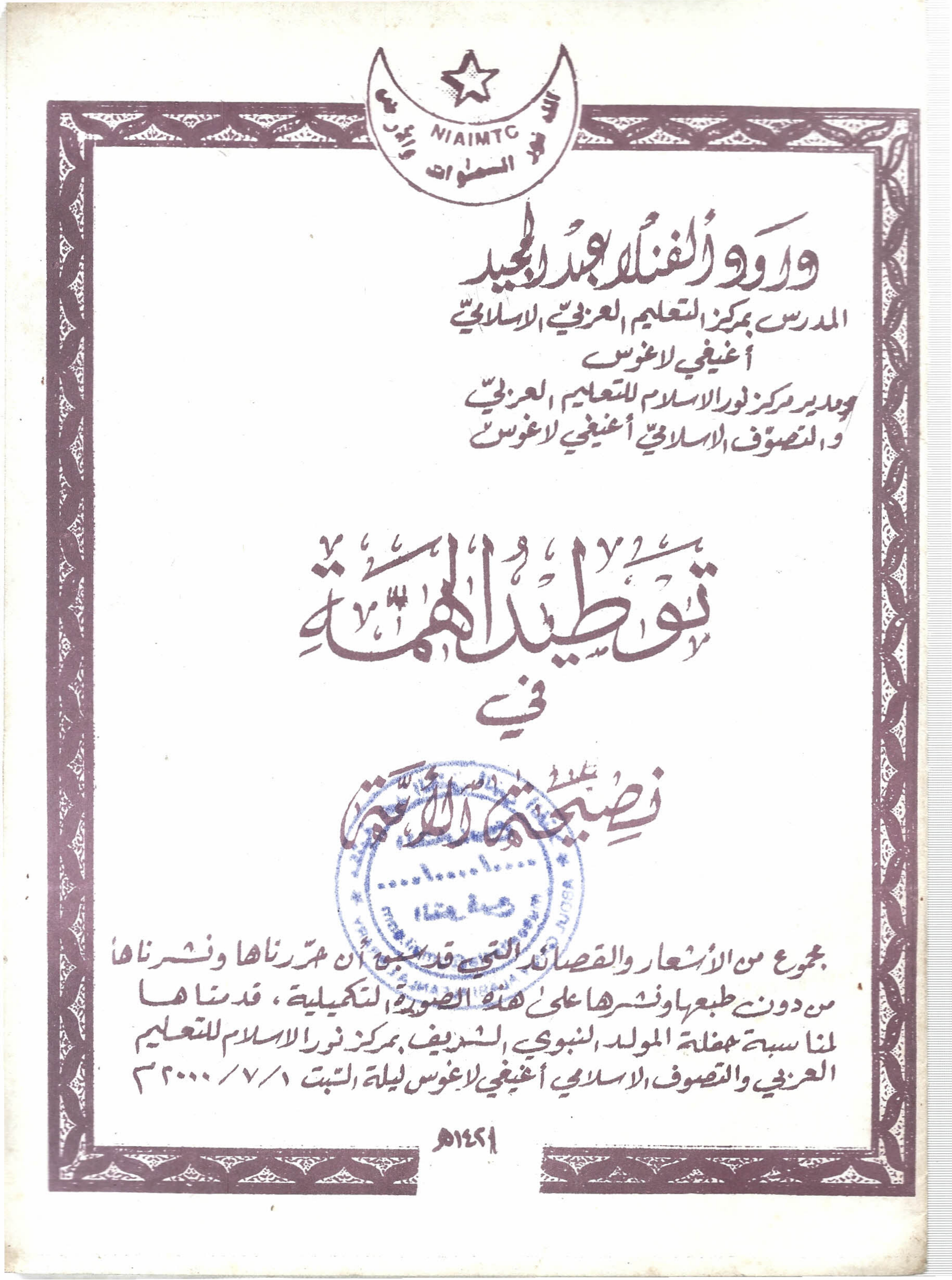


داود الفنلا عبد المجيد
المدرس بمركز التعليم العربي الاسلامي
أغيغي لاغوس
ومدير مركز نور الاسلام للتعليم العربي
والتصوف الاسلامي أغيغي لاغوس

توطيد الهمة
في
نصيحة الأمة

مجموع من الأشعار والقصائد التي قد سبق أن حررناها ونشرناها من دون طبعها ونشرها على هذه الصورة التكميلية، قدمناها لمناسبة حفلة المولد النبوي الشريف بمركز نور الاسلام للتعليم العربي والتصوف الاسلامي أغيغي لاغوس ليلة السبت ١/٧/٢٠٠٠م

١٤٢١هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة

الحمد لله رب العالمين، والصّلاة والسّلام على أفضل خلق الله وإمام المرسلين، سيّدنا محمّد الأمين، وعلى آله وأصحابه والتابعين أجمعين.

أمّا بعد/

فلمّا أصبحت الكتابة حول موضوعٍ معيّنٍ في كلّ مناسبةٍ دينيّةٍ وثقافيّةٍ ممّا تعوّدنا في مركز نور الإسلام للتعليم العربيّ والتصوّف الإسلاميّ إسالي أوجا. أغيغي لاغوس، حرصنا كلّ الحرص في جمع قصائدنا للطبع والنشر في مناسبة حفلة المولد النبويّ الشريف للعام ١٤٢١هـ، الموافق ٢٠٠٠م. وقد جمعنا بعض هذه القصائد في هذه الأوراق لضيق المقام. ونرجو الزيادة عليها فيما بعد.

والله نسأل أن يجعلها خالصةً لوجهه الكريم بجاه النبي محمدٍ صاحب الحوض العظيم.

الإمام داود ألفلا عبد المجيد

بسم الله الرحمن الرحيم

وصيتي إلى مريد الولاية

ليس في حالي ولا في عادتي … أن أعيب الفضل من أجل الثنا
إذ بتفضيل أولي الفضل الولا … فهو عيب سب من نال السنا
من تعالى أو تحدى غيره … من ذوي سابق فضل قدونا
والتزكي والترقي بالصفا … من مقام الحق يا صاح الفنا

خذ وصايا يا حبيبي بالوفا … لا تخض في سب من ذاق العنا
يا مريد كن صفيًا صافيًا … وتقيًا ووليًا بالهنا
واجعلن فيك تجلي بالخفا … لا تجلي قبل ظهران القنا
فوقار وخشوع وحيا … ودوام الذكر من صفو الجفا

بعد ذا صبر وعفو وسخا … وعلو ثم زهد في الدنا
صمت فكر منه بل عبر النهى … وسع بالخيرات فقرًا وغنا
آت حقًا كل ذي حق ولا … تظلم الغير بشيء أو خنا
حاسبي النفس وراقب سيرها … واسأل الله الرضا نيل المنى

«شريعتنا الإسلامية»

إنما الإسلام دين قيم … من جميع الانبيا والمرسلين
وهو ذكر الله والشكر له … وهو إيمان وإحسان ثمين
وهو دين الحق بالحق أتى … فيه حكم فيه نبأ الأولين
فيه أخلاق شئون حسنة … وسياسات لزمر الحاذقين
كلمة التوحيد رايات الوفاق … وبها تحقيق سر الكائنين
هذه الملة من شرع السماء … لنصوص قالها الذكر المبين
شرعنا علم ونظر غيره … ليس تحويه قلوب العارفين
من تعدى يبتغي في غيره … وهو خسران مبين ويهين
كيف ينجو قومكم من عدوة … في غروب الشمس شرق الكافرين
يا بني الإسلام هذا دينكم … قد أرادوا نسخه في العالمين
عرفوا الدين وعافوا نفعه … من يهود ونصارى المعتدين
جعلوا أحكام غرب بدلًا … لسقوط الشرع دين المسلمين

قصيدة التوكل والرضا بالله

ألا لا إله إلا الله ثناء … محمد مرتضى نور سماء
عليك توكلي وإليك أمري … أسير على السماء ولا انقضاء
ولو عشت الألوف من العصور … بغير رضاك يعقبه الفناء
حياتي بالرضا منكا الهنا … قليلًا أو كثيرًا ذا بقاء

ولكنّ المحبّة فيك قصدي   ولا يعرض عليّ غوى عناء
ولا مال أريد ولا أملاك   ولا سقم أهيب ولا اخفاء
ولا نار أحبّ ولا جنان   رضاك محبّتي وبه الولاء
درست حياة من صافيت قلبي   من السّادات حليهم الوفاء
ولا حول ولا مكر يفيد   ولا علم ولا مال تشاء
رضاك مطالبي صومي قيامي   معاصي هفوتي منّي سواء
بيوم الحشر يخوفني مقامي   ولا شيء يفوتك لا غباء
وإن أرضيت كلّا يا حبيبي   فلا بيني وبينك إختفاء
وإلّا طار سعي في جفاء   وكلّ عبادة صرف هواء
إليك محبّتي وإليك شوقي   فحبّ المصطفى طه حماء
على أهل الصّفاء سلام ربّي   من الأموات والأحيا كفاء

في التبرّك بأهل الله

إمامنا المصطفى   محمّد ذا نبيّنا
رسول ربّي صفي الله   شفيعنا وشفاءنا

دعا إلى الله بالهدى   على المعارف ديننا
إلى المزايا يقودنا   عن الغوايا يردّنا

جماله فوق من مضوا   من النبيّين للمنى
من اقتفى إثر سيره   ينال دنيا كذا الدّنا

ومن على الله أمره   يعيش رغدا بلا عنا
حماتنا يا هداتنا   رجال نور يروحنا

وأحضورنا بجمعكم   بكم أمان تحفّنا
بعبد القادر وصولنا   بمحي الدّين وليّنا

والشّيخ التجاني طريقنا   وبرهم كولخ تقينا
والشّيخ الصلاتي دليلنا   وبالألوسي وردنا

ومكّنونا صفوفكم   إلى الإله مسيرنا
صلاة ربّي سلامه   عليك طه أميننا

في سلطان الرّوح والنّفس

فول الرّوح سلطانا   وعاد النّفس شيطانا
وراع العقل مرجانا   ونق القلب صفوانا

لسانا صنه ميزانا   وعينا سمعك سانا
إذا المادات منسانا   وصار الأفق مسعانا

وكان الذّكر مجرانا   وخلق الخير عنوانا
يزيد الوجد سكرانا   يكون المحو صحوانا

تصير الجسم ميدانا   محلّ الله نورانا
ترى الغيبات يقظانا   وكل الشيء فيضانا

وبالأفلاك جلوانا   وبالأملاك صحبانا
فلا فقرًا ولا حزنًا   ولا قهرًا ولا شانا

ولا عجزا ولا هانا   مع الله فرضوانا

وفيذا طبت إنسانا   تعيش الدّهر عمرانا

لا إله إلاّ الله مبتدايا   أنت ربنا المنتهى ويدًا
ليس مثلك في البرايا   عزّ جارك نافيًا عددًا

تشذّ حكمك في القضايا   في العوالم غاليا أبدًا
قد بدالي بالخفايا   سرّ غيبك ظاهرًا مددًا

في المعارف بالولايا   بالمشاهر كنت متّحدًا
فيض ذكرك منتهايا   للفيوضات كان لي سندا

والعوالم ساويا   من قضائك قدرة قِددا
والنّبوّة والهدايا   والرّسالات للورى عَضُدا

والضّلالة والغوايا   في الإرادة والهوى سندا
والمغانم والعطايا   كلّها منك بالمدى وندا

الشّيخ أحمد موفولنشو   دام عزّك في الورى أبدا

الشّيخ أحمد حماه الله — فاز قومك سرمدًا أمدًا
شعاع نورك ساطعا — بان ذكرك رافعًا مددًا
الشّيخ أحمد موفو لنشو — طاب عصرك في الورى أبدا
شاب رأسك أبيضًا — في خلافة شيخنا أحمدا
الشّيخ أحمد موفو لنشوا — راح سنك للعلى احد دا
قد بدالك سؤددا — جدّ عزمك لا يرى عضدا

قصيدة لا ثنا في القرآن الكريم

لا إله إلّا الله — محمّد أفضل رسل الله
صلاة الله سلام الله — عليه وسائر أهل الله

القرآن كلام الله — ذا الفرقان كتاب الله
فيه معان هدي الله — منه بيان لشرع الله

ذا العرفان بنور الله — للإسلام بحب الله
والإيمان بحكم الله — على الإحسان بنعم الله

فيه نصائح رشد الله — لهدى الخلق بسعد الله
أجل مفاتحة اسم الله — به يتحلّى ذكر الله

من اهتدى بكلام الله — قد اصطفى من عصى الله
وهو طلاسم سرّ الله — فيه معالم صنع الله

وكلّ أموره لله — وكلّ محارمه بالله
من كان يتلو ذكر الله — يفيض القلب بنور الله

فقد تحدّى عدو الله — علمًا حكمًا نظم الله
شرقًا غربًا أرض الله — جنًّا إنسًا خلق الله

ليس كنثر قول الله — لا هو شعر فيض الله
لقد حواه رسول الله — ذالك من جبريل الله

نصيحتنا لأبناء يوروبا في أبوجا

على الإخوان في أبوجا ثناء — وتسليم عليكم وللإخاء
ضيافتكم لنا للدّين شكرا — على الإحسان تجري بالسّخاء

مواعظنا لكم تترى كثيرا أكانت للعناء أم الشفاء
لأنتم صولنا في الحكم صهرًا وللإسلام في أبوجا الثناء
بطول العمر والأرزاق كثرى تعيشون الدهور على الهناء
مكانتكم بني يوربا جليل عليكم بالمحبة والصفاء
محامي فيكمُ وكذا قضاة وحكام المناصب في الثراء
أطباء فلاسفة العلوم مشاهير الرجال على العلاء
أما تدرون أنكم قوانا أفي أنثا بنا نوع البلاء
فهل منا سديد العقل يفهم يُفهمُ غيره ما في الوعاء
وما الأيام إلا دور دار يدبرها الإله على القضاء
وبالأسباب فالأقدار تجري على الأكوان من أمر السماء
أَوْدُودَ وَاقفٍ مُنا أين المسير إلى أفق السماء أم الخفاء
إذا كان العلو علم القتال عليكم بالنظام إلى الهناء
مشاورة مصابرة تآخي أشاوركم بها حسن الولاء
ألا ترضوا بخير القوم منا رئيس الأمن عوباسنجو السماء
وإلا إنكم يسدي عليكم شديد القلب يردي للفناء
أترضون التنازع والحروب وفينا الغير يرجي للرخاء
ألا افتنا هضوا فابغوا السلامة بعهد عوباسنجو حتى البقاء
صلاة الله في يوربا سلام على الساسات والعلماء سواء

أيا طالب النعماء فاحذر وإنما
طلابك هذا للمنى يتكثر
وإن نلتها باليسر كن فيه محسنًا
وإلا ستقضي بالمعاصي وتعسر
وإحزتها بالعسر خضت به العنا
مدى الدهر تحضى بالحقوق وتعور
وخير المنى ما جاء عفوا بلا الوغا
عواقبه محمودة فيه تنتصر

هل كان منكم حاويا كل المنا ويدعي الوحدة من بين الورى
من كان يرجو في الدنا عيش الهنا فليؤت حقا كل ذي حق يرى

إن الشريعة باب للعلى سلم
على المعاشي حياة الخير والسعد
والمجرمون يعادون الشريعة إذ
لا يؤمنون بوحي الله إلى الأبد

للعلم فضل على الإثنين فاستمعن
وإنما العلم للأرزاق مفتاح
العلم في طالح الإنسان مصلحة
لدينه والمعاش منه أرواح
ولا يغوص بحو العلم إلا الذي
أعمى بصائره للعلم فتاح
كذا الخلافة لا يعطى لمن جهلا
إذ الإمارة بالعرفان إصلاح
ولا يلامون دهر العالمون ولو
لم يرزقوا بولاء الأمر إفلاح

الله الله الله الله   الله الله الله الله

أنت على العرش بالسماء   أنت على الكرسي بالستواء
أنت على الخلق بالعلاء   أنت على الملك بالجلاء

أنت على الأمر بالقضاء   أنت على الفلك بالهواء
أنت على النار بالفناء   أنت على الماء بالبقاء

أنت على النور بالضياء   أنت على الظلمة الخفاء
ولا إله إلا الله   محمد أنت كل شيء

وأنا ماء وأنا نار   ولا إله إلا الله
أنا السماء أنا الأرضي   ولا إله إلا الله

وأنا نجم وأنا شمس   ولا إله إلا الله
وأنا خير وأنا شر   ولا إله إلا الله

وأنا جزء وجزء جزء   محمد أنت كل شيء
محمد أنت حر نار   محمد أنت برد ماء
محمد أنت سر عيني   محمد أنت سر سري

وسري قلبي في الجيلاني   محمد أنت حبي
وعين حبي في التجاني   محمد أنت فيض روحي

وحق علمي في الألوري   محمد أنت نور هي
ولا إله إلا الله   ولا إله إلا الله

قصيدتنا في القرآن الكريم

لا إلـه إلا الله - الله　　محمد أفضل رسل الله
صلاة الله سلام الله　　عليه وسائر أهل الله
والشيخ القادرجيلي الله　　والشيخ التجاني سر الله
إندا صلاتي صفي الله　　منهم آدم عبد الله
وموسىٰ جرجيس علم الله　　وبرهم كولخي ذكر الله
محمد الثاني جيب الله　　محمد الاول زكوي الله
مربي حسان عبد الله　　محمد جامع عوفوي الله
والشيخ كمال بنور الله　　وأحمد الشيخ حماه الله
وعبد المجيد أيليخا الله　　ونور حكيم لسر الله
القرآن كلام الله　　ذا الفرقان كتاب الله
فيه معاني هدى الله　　منه بيان لشرع الله
كذا العرفان بنور الله　　إلى الإسلام بحب الله
وللإيمان بحكم الله　　على الإحسان بنعم الله
وفيه نصائح رشد الله　　لهدى الخلق بسعد الله
أجلّ مفاتحه اسم الله　　به يتجلّى ذكر الله
من اهتدىٰ بكلام الله　　قد اصطفىٰ من عصى الله
هو طلاسم سرّ الله　　فيه معالم صنع الله

وكلّ أوامره لله　　وكلّ محارمه بالله
ومن كان يتلو ذكر الله　　يفيض القلب بنور الله
فقد تحدّىٰ عدوّ الله　　علماً حكمًا نظم الله
شرقًا غربًا أرض الله　　جنًّا إنسًا خلق الله
ليس كنثرٍ قول الله　　وليس كشعرٍ فيض الله
لقد حواه رسول الله　　بجبريل عبد الله

القرآن كلام الله　　القرآن كلام الله
القرآن كلام الله

فيه علوم فيه فهوم　　فيه نظام فيه سلام
القرآن كلام الله

فيه وصال للأرحام　　فيه السعادة للأقوام
القرآن كلام الله

فيه الشرائع للإحسان فيه المغانم بالإيمان
القرآن كلام الله

فيه النصائح والإرشاد فيه النظائر للإسعاد
القرآن كلام الله

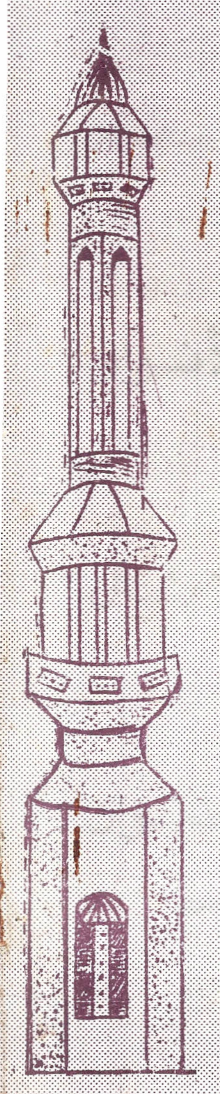
فيه الطلاسم والأسرار فيه المظاهر والأنوار
القرآن كلام الله

فيه التوارخ للأجيال فيه المعارف والأمثال
القرآن كلام الله

فيه السلامه والريحان فيه السعادة والرضوان

مركز نور الإسلام للتعليم العربي والتصوف الإسلامي

NURUL ISLAM ARABIC & ISLAMIC (MYSTICISM) TRAINING CENTRE



مكتبة إلى الأمام للطباعة والنشر

Designed & Printed

BY

FORWARD EVER PUBLISHER, AGEGE, LAGOS.